

منهجية تعليمية لمقرر تقنيات الخزف من خلال الإمكانيات التشكيلية لفن الخداع البصري

د/ داليا على عبد المنعم عبد العزيز

مدرس بالعهد العالي للفنون التطبيقية 6 أكتوبر وأستاذ مساعد بجامعة الملك فيصل

ملخص البحث:

يلقي البحث الضوء على استراتيجيات التعليمية الحديثة بشكل عام وخاصة في تعليم الخزف ويهتم البحث بوضع منهجية تعليمية لمقرر تقنيات الخزف في ضوء الإمكانيات التشكيلية لفن الخداع البصري وكيفية استخدامه في الوصول الى اشكال تصميمية تتلاءم مع المراحل التعليمية والتنفيذية للتقنيات المختلفة للخزف حيث يعد فن الخداع البصري من ابرز الاتجاهات الفنية الحديثة التي ظهرت في القرن العشرين حيث استثمر فنانى هذا الاتجاه علم الحركة وعلم البصريات ونتائج نظرية الجشطالت، وادى ذلك الى انعكاس مفاهيم هذا الاتجاه على الكثير من مجالات الفنون كالنحت والخزف والتصوير ويتعرض البحث الى دراسة فن الخداع البصري وكيفية توظيف هذا الفن في تطوير الفكر التصميمي لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل في مادة تقنيات الخزف مرحلة البكالوريوس في تصميم بلاطات خزفية تصلح كجداريات من خلال الاستفادة من فن الخداع البصري لاحتوائه على قيم جمالية وتشكيلية حيث يشهد الخزف الحديث تحولا كبيرا من حيث الفكر والصياغة الشكلية كلها تعتمد على المستجدات الفكرية الجديدة.

الكلمات المفتاحية:

فن الخداع البصري - استراتيجيات تعليم - البلاطة الخزفية

مشكلة البحث:

يحاول الأستاذ الأكاديمي الاطلاع على المستجدات الحديثة في التعليم في محاولة لتطبيقها على الوحدات التعليمية وحل المشكلات التي يتعرض لها من خلال الفروق الفردية للطالبات ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

-كيف يمكن للطالبات الاستفادة من مفاهيم الخداع البصري في ابتكار تصميمات مبتكرة البلاطات خزفية.

هدف البحث: يهدف البحث الى

- تنمية المهارات والقدرات الابتكارية للطالبات من خلال مزاوله الفن وخاصة في مجال الخزف.
- مساعدة الطالبات على استحداث افكار فنية جديدة للجدارية الخزفية من خلال المفاهيم الجمالية لفن الخداع البصري.

- وضع منهجية تعليمية لتدريس مقرر تقنيات الخزف والاستفادة من الإمكانيات التشكيلية والجمالية لفن الخداع البصري للوصول الى تصميمات مبتكرة تعتمد على المستجدات الفكرية الجديدة في الصياغة والشكل.

اهمية البحث: تكمن اهمية البحث فيما يلي:

- التركيز على الامكانيات التشكيلية لفن الخداع البصري والاستفادة منه في عمل تصميمات مبتكرة للجدارية الخزفية.

- يسهم البحث في اضافة اسلوب جديد لتصميم الجدارية الخزفية.

- يهتم البحث باستراتيجيات التعليم لوضع منهجية تعليمية تتلاءم مع طبيعة تدريس مقرر تقنيات الخزف.

فروض البحث: يفترض البحث ما يلي:

انه يمكن من خلال وضع منهجية تعليمية لمقرر تقنيات الخزف عن طريق دراسة الإمكانيات

التشكيلية لفن الخداع البصري يمكن الوصول الي عمل تصميمات مبتكرة للجدارية الخزفية

منهج البحث: يتبع البحث المنهج التالي:

المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل العديد من النماذج العالمية التي اعتمدت على فن الخداع البصري.

المنهج التجريبي: من خلال النتائج التي يتم التوصل اليها من خلال التحليل الشكلي والجمالي لفن

الخداع البصري يمكن عمل العديد من التجارب التصميمية الحديثة المبتكرة .

حدود البحث:

الحدود المكانية: فسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة الملك فيصل -طالبات.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2016 / 2017 م .